بيان معنى الاوج والحضيض

مطلقا على هذا المعنى لكن لا يختلف حتى يكون للكرة بواسطة ذلك الاختلاف
جزء ارق وجزء اغلظ بل هي متشابهة الثخن وفي داخل ثخن هذا
الفلك يعني فلك الشمس اي فيما بين سطحيه المتوازيين لا في جوفه
فلك آخر ثان للاول وهو جرم كري شامل للارض محيط به سطحان
متوازيان مركزهما وهو مركز هذا الفلك خارج عن مركز العالم
غير متحد به محدب سطحيه مماس لمحدب سطحي الاول على نقطة
مشتركة بينهما بل بين سطحيهما اي ينطبق نقطة من احد المحدبين
على اخرى من الآخر بحيث يتحدان في الوضع ويسمى الاوج اذ هي
ابعد نقطة على الخارج من مركز العالم ومقعر سطحيه مماس لمقعر
سطحي الاول على نقطة مشتركة بينهما مقابلة للاوج ويسمى الحضيض
اذ هي اقرب نقطة على الخارج الى مركز العالم اي يكون هذا
الفلك الثاني في داخل ثخن الاول لا في جوفه مايلا الى جانب منه
بحيث يصل نقطة من محدبه الاول ونقطة من مقعره الى مقعر
الاول فبالضرورة يصير به اي بسبب كون الفلك الثاني في داخل
ثخن الاول على الوجه المذكور الاول اي ما بقي منه بعد افراز الثاني
عنه كرتين غير متوازيتي السطوح اي كرتين يكون سطحا كل منهما غير
متوازيين وفيه ايماء الى ان المتمم لا يسمى فلكا بل متممتي الثخن اي ثخن
كل منهما غير متشابه بل بعضه ارق وبعضه اغلظ احديهما حاوية
للفلك الثاني والاخرى محوية له ورقة الحاوية مما يلي الاوج و
غلظها مما يلي الحضيض ورقة المحوية وغلظها بالخلاف ويسمى كل
واحد منهما اي من هاتين الكرتين متمما اذ بانضمامهما الى الفلك

الثاني

تعريف الشمس

الثاني يتم الفلك الاول فلكل منهما دخل في التتميم وهذا الفلك الثاني يسمى
الخارج المركز لخروج مركزه عن مركز العالم والاول يسمى الفلك
الممثل لان على محيطه الدائرة المسماة ايضا بالفلك الممثل فتسمية المحل
باسم الحال وستعرفها وسبب تسميتها في باب الدوائر ان شاء الله
تعالى والشمس جرم كري مصمت غير مجوف فليس له الا سطح واحد مركوز
في جرم الفلك الخارج المركز عند منتصف ما بين قطبيه مغرق فيه
بحيث يساوي قطرها وهو الخط المستقيم المار بمركزها المنتهي
طرفاه الى محيطها ثخن الفلك الخارج المركز ويماس سطحها سطحيه
على نقطتين مشتركتين وهو تصريح بما علم من مساواة القطر
الثخن مع كونها مغرقة فيه والظاهر ان هذا ليس تعريفا للشمس لا
لانه لو كان تعريفا لها لانتقض بالتدوير لان له سطحين في الواقع
وان زعم ان المصمتية غير معتبرة عندهم بل لانه هو لا يناسب بسياق
كلامه واعلم ان احوال الشمس منضبطة ايضا بتدوير وحامل سوى
المركز الا ان ما ذكره المص هو المشهور وعليه الجمهور واما افلاك
الكواكب العلوية وقد شرع فيها وانما سميت بها لكونها اعلى من الشمس
والزهرة فهي بعينها كفلك الشمس لا فرق بينها وبينه الا ان لها افلاكا
صغارا بالنسبة الى ممثلاتها وخوارجها غير شاملة للارض بل هي
مركوزة مغرقة في اجرام افلاكها الخارجة المراكز في مواضع يتساوي
البعد عنها الى حاطيها بحيث يماس سطح كل واحد منها سطحي حامله اي
الخارج المركز الذي هو مركوز فيه على نقطتين مشتركتين احد
هما ابعد نقطة على سطح التدوير من مركز الحامل الخارج دائما

افلاك الكواكب العلوية والزهرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)